[246] وامك، وبأسماء لست اصيبها معك، ولا أراها فيمن اتبعك، قال سلمان: فأخبرنا فأنشأت احدثهم ورسول ا صلى ا عليه واله يسمع والقوم سامعون واعون، قلت: يا رسول ا لقد شهدت قسا " خرج من ناد من أندية إياد، إلى صحيح ذي قتاد، وسمرة وعتاد (1) وهو مشتمل بنجاد، فوقف في أضحيان (2) ليل كالشمس، رافعا " إلي السماء وجهه وإصبعه فدنوت منه فسمعته يقول: أللهم رب هذه السبعة الا رقعة (2)، والارضين الممرعة (4)، وبمحمد والثلاثة المحامدة معه، والعليين الاربعة، وسبطيه التبعة (5) والارفعة الفرعة، والسري اللامعة (6)، وسمي الكليم الضرعة (7) اولئك النقباء الشفعة، والطريق المهيعة، درسة الانجيل، وحفظة التنزيل، على عدد النقباء من بني إسرائيل، محاة الاضاليل، ونفاة الاباطيل، الصادقوا القيل، عليهم تقوم الساعة، وبهم تنال الشفاعة، ولهم من ا فرض الطاعة، ثم قال: اللهم ليتني مدركهم ولو بعد لاي من عمري ومحياي، ثم أنشأ يقول (شعر): (8) متى أنا قبل الموت للحق مدرك * وإن كان لي من بعد هاتيك مهلك وإن غالني الدهر الخؤون بغوله * فقد غال من قبلي ومن وبعد يوشك فلا غرو إني سالك مسلك الاولى * وشيكا ومن ذا للردى ليس يسلك ثم آب يكفكف (9) دمعه، ويرن رنين البكرة (10)، وقد برئت ببراة وهو يقول:

_____ (1) الصحصح تقدم معناه. والقتاد: شجر صلب له شوك كالابر. والسمر: شجر من العضاه، و ليس في العضاه أجود خشبا منه: والعضاه: كل شجر يعظم وله شوك. والعتاد: ما اعد لامر ما. كل ما هيئ من سلاح ودواب وآلة حرب. القدح الضخم. (2) ليلة إضحيانة واضحية: مضيئة. (3) الا رقعة جمع الرقيع: السماء عموما، أو السماء الاولى في عرف الا قدمين. (4) أمرع المكان: أخصب. (5) النبعة خ ل وفي المصدر: وسبطيه النبعة الا رفعة القرعة. (6) الالمعة خ ل. (7) في المصدر والكنز بعد ذلك: والحسن ذى الرفعة. (8) المصدر خال عن كلمة شعر. (9) كفكف الدمع: مسحه مرة بعد مرة. (10) البكرة والبكرة: آلة مستديرة في وسطها محز يمر عليها حبل لرفع الاثقال.

_____